المسجد على سلامة فقلت له انتم تجدوا الله في حضور
مع الله تعالى داخل المسجد وخارجه فقال يا ولدي
قد طلب الحق تعالى منا في المسجد ادابا لم يطلبها منا
خارجه وانظر الى نهيه صلى الله عليه وسلم
الجالس في المسجد عن تشبيك الاصابع وعن تقليب
الحصى ونحو ذلك تعرف ما قلناه فان الشارع
لم ينهنا عن ذلك في غير المسجد وراى رضي الله
عنه مرة شخصا من الفقرا يمشي بتاسومة طاهرة
في صحن المسجد فزجره ونهاه عن ذلك وقال
تورع في اللقمة احوط لك وقام له شخص مرة في
المسجد فزجره زجرا شديدا وقال ان العبد
اذا اعظم في حضرة الله ذاب كما يذوب الرصاص
حيا من الله ان يشاركه في صورة التعظيم والكبريا
وكان اذا جا الى المسجد لا يتجرا ان يدخل وحده
بل يصبر على الباب حتى ياتي احد فيدخل وراه
تبعا له ويقول المسجد حضرة الله تعالى ولا ينبغي ابدا
بالجلوس بين يدي الله قبل الناس الا المقربون
الذين لا خطية عليهم ولا تدنست جوارحهم
قط بمعصية او وقعوا بابوابها توبة نصوحا
كالاوليا الذين سبقت لهم العناية الربانية
بالولاية الكبرى في كتم العدم وعلموا بالكشف

صلى الله عليه وسلم

الصحيح

الصحيح ان الله تعالى قبل توبتهم وبدل سياتهم حسنات وما
بحيث لم يبق عندهم نسبة لشخص وقوعها ومتى اتمحض
فيعلمون ان توبتهم مقبولة لكونها لم تبدل سياتهم
حسنات اذ لو بدلت لم يبق لها صورة في الوجود
لا في ذهنهم ولا في الخارج قال ولست انا من احد
هذين الرجلين فالى الله ولا حول قبل الناس
انتهى والله غفور رحيم وروى ابو داود عن مكحول
مرسلا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يسال بابواب المساجد والله اعلم اخذ علينا
العهد العام من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نسبغ الوضوء صيفا وشتا امتثالا لامر الله
واغتناما للاجر الوارد في الشتا ولا نحو ما استلذت
الاعضا بالما في البالغ المتوضي في الاسباغ لحظ
نفسه فينبغي ان يتنبه المتوضي لمثل ذلك
وليسبغ امتثالا للامر لا للاستلذاذ الاعضا بالما
وهذه من اسرار الشارع لنا بالوضو في حديث
اختصام الملا الاعلى بالوضو في المحه ليقول
العبد لنفسه اذا استلذت بالما في الصيف واذيت
انا مخلصة في ذلك انما هذا الحظ نفسك بدليل
تفريطك من اسباغ الوضو في الشتا فلو كان اسباغك
الوضو في الصيف امتثالا لامر الله لكنت تسبغ

فعلها
صح
في ذلك صح
البارد في الصيف م
السبرات م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)